

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

سبل مراقبة وضبط الاستعمال الكثيف للمبيدات في الزراعة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته, و بعد.

السيد الوزير المحترم؛
تشهد العديد من الضيعات الفلاحية استعمالا كثيفا للمبيدات والأسمدة الكيميائية، لمكافحة الحشرات والطفيليات والحشائش الضارة، قصد الحفاظ على نمو المزروعات والثمار والرفع من مردودية الإنتاج الزراعي. غير أن ذلك يؤدي إلى حدوث تأثيرات سلبية على البيئة الطبيعية، باستهداف التنوع البيولوجي داخل الحقول الزراعية، وتسرب جزء من هذه المواد السامة إلى الفرشة المائية.
من جانب آخر، يكشف ظهور حالات متناثرة من التسمم والوفيات وسط عمال الرش والمزارعين والمستهلكين عن مدى خطورة هذه الظاهرة على المجتمع، وضرورة التدخل بكل حزم لوضع حد للاستعمالات المفرطة وغير المقننة للمبيدات والأسمدة الكيميائية، خصوصا أن بعضها مسرطن ومغشوش أو غير مسموح باستعماله من قبل الوزارة.
فعلى الرغم من الجهود التي تقوم بها السلطات المحلية والمكتب الوطني للسلامة الصحية للمنتجات الغذائية، فإن اتساع مجال استعمال تلك المبيدات والأسمدة يستدعي توظيف آليات جديدة وحديثة، كفيلة بالتحكم بشكل أمثل في مراقبة استيراد وبيع واستعمال المبيدات والمواد الكيميائية المخصصة. فقد غدا البحث عن الربح هاجسا يؤرق أصحاب الضيعات الفلاحية الذين يعتمدون ممارسات غير سليمة، كاستعمال مبيدات مخزنة في ظروف غير آمنة لسنوات طويلة، بدون استشارة المتخصصين في هذا المجال. إضافة إلى الرش دون احترام الكمية المسموح بها وعدد مرات النثر، حيث يتولى في الغالب هذه المهمة عمال زراعيون لم يتم تأهيلهم أو تكوينهم على التعامل السليم مع تعليمات توظيفها، وهو ما يؤدي إلى ارتفاع معدل بقايا تلك المواد السامة عالقة في المنتجات الزراعية الموجهة للاستهلاك.
ووعيا بأهمية تقليص اعتماد القطاع الفلاحي ببلدنا العزيز على المبيدات والأسمدة الكيميائية، وضرورة تحديث آليات مراقبة استعمالها، نسألكم، السيد الوزير المحترم، عن التدابير التي ستعتمدونها لتشديد المراقبة على استيرادها وبيعها واستعمالها، كما نسألكم عن الإجراءات التحسيسية والتوعوية والتأطيرية والرقابية التي تعتزمون القيام بها في هذا الشأن، لما لها من آثار إيجابية على البيئة الطبيعية وصحة وسلامة المواطنين والمواطنات؟
وتقبلوا، السيد الوزير، فائق التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

حسن اومربيط